

تمهيد :

## نص توافي : النزعة الإنسانية في الشعر العربي المعاصر

الشعر ظاهرة في الحياة الإنسانية، قد لا نجد دليلها العلمي في اللغة، بقدر ما نجده في طبيعة الإنسان، وامتزاجه بالحياة من خلال الزمان والمكان.

والشعر قبل أن يكون أبحرا وعروضاً وقوافي، هو إلهام ومقدرة على الغوص في أعماق النفس الإنسانية.

التعريف بصاحب النص :

محمد كوجان شاعر سوري من محافظة حماة كثير الاهتمام بالكتابة للأطفال له ديوان شعر تحت عنوان «هيا نلعب يا أطفال» وكتابات أخرى كثيرة منها دراسات في النقد ، ومنها أخذ النص الذي بين أيدينا

اكتشاف معطيات النص:

. هل الاهتمام بالنفس البشرية أمر جديد في الشعر العربي ؟

. الاهتمام بالنفس البشرية ليس أمرا جديدا في الشعر العربي

. من من الشعراء العرب جسد النزعة الإنسانية قديما ؟

. من الشعراء العرب الذين جسدوا النزعة الإنسانية قديما جرير وابن الرومي والمتنبي .. كانت مجرد انطباع عابر نتيجة تجربة خاصة ، لأن الشعراء قديما تحدثوا عن أشخاص لهم علاقة بهم

. من من الشعراء العرب جسد النزعة الإنسانية في شعرنا الحديث

. معروف الرصافي من الشعراء العرب الذين جسدوا النزعة الإنسانية في شعرنا الحديث .

. عم عبر ابن الرومي في المقطع المذكور في النص ؟

. عبر ابن الرومي في المقطع المذكور في النص عن عزة ابنه الميت وعن حسرته هو

. عم عبر البارودي في المقطع المذكور في النص ؟

. عبر البارودي في المقطع المذكور في النص عن حسرته وبناته نتيجة وفاة زوجته

. لماذا سلط كاتب النص الضوء على معروف الرصافي ؟

. سلط كاتب النص الضوء على معروف الرصافي لأنه واحد من قلة من الشعراء الذين نزعوا في شعرهم هذه

النزعة الإنسانية الصادقة الفياضة بالتعاطف والتألم والتفجع بمآسي أولئك المعذبين البائسين والتطلع إلى تخليصهم من آلامهم ومآساتهم في محنهم وأزماتهم .

. كيف استطاع هذا الأخير أن يحقق النزعة الإنسانية في الشعر العربي الحديث؟

. استطاع هذا الأخير أن يحقق النزعة الإنسانية في الشعر العربي الحديث لأن شعره فيض من الرقة والشعور بآلام الآخرين ، وهو شعر يحمل رسالة للبشرية جمعاء تدعو إلى الخير والحب والصلاح والسلام والتعاون والوئام.

مناقشة معطيات النص:

. هل من السهل على الأديب أن يغوص في أعماق النفس البشرية ويحلها ؟ اشرح

. ليس من السهل على الأديب أن يغوص في أعماق النفس البشرية ويحلها إلا إذا استطاع أن ينفذ إلى أعماق

تلك الشخصية البائسة ، إضافة إل براعة الوصف ، والقدرة على طرح المشكلات

. لماذا في رأيك لم تتبلور النزعة الإنسانية بشكل كبير في الشعر العربي القديم رغم إحساس الشعراء المرهف .

استند في إجابتك على أبيات تحفظها من الشعر القديم.

. لم تتبلور النزعة الإنسانية بشكل كبير في الشعر العربي القديم رغم إحساس الشعراء المرهف لأنه كان مرتبطا بأشخاص محددين

من ذلك هذه الأبيات التي تترثي بها الخنساء أياها صخرًا :

أعينيّ جودا ولا تجمدا أألا تبكيانٍ لصخرِ الندى ؟

أألا تبكيانِ الجريءِ الجميلِ أألا تبكيانِ الفتى السيّدَا؟

ظويلِ الجِبادِ رَفيعِ العِمادِ سادَ عَشيرَتَه أَمردَا

إذا القومُ مَدّوا بأيديهم إلى المجدِ مدّ إليه يدا

. هل يستطيع الشعراء أن يسهموا في تغيير مآسي الإنسان بواسطة الشعر؟ أم أن ذلك موكول إلى أهل الاختصاص .

. نعم يستطيع الشعراء أن يسهموا في تغيير مآسي الإنسان بواسطة الشعر

- الدخول إلى أعماق النفس البشرية والتعبير عن نوازعها وأفكارها ومعاناتها وبغضها وحبها وما يكتنفها من مشاعر وأفكار من أصعب ألوان التعبير ، فهو كما يقول أحد النقاد: (أنا أعتقد أن الصعود إلى القمر أبسط بكثير من

الدخول في أعماق النفس البشرية والتعبير عنها)

- نشرت مجلة 'الرسالة' لأحمد حسن الزيات مقالا للباحث المصري كمال نشأت عن 'الجانب الإنساني' في شعر أبي

ماضي وشعر جماعة من شعراء المهجر الشمالي اللبناني ورد فيه: 'وأما شعرنا العربي القديم فقد جانب هذا

الاتجاه (يريد الاتجاه الإنساني)، وان ظهر، فلمع هنا وهناك . ولكنها لمع خالدة رائعة تدل على أن العرب القدماء

عرفوا هذا الجانب الإنساني الذي عرفه المعاصرون، وأنهم بلغوا به ذرى عالية..

الاستخلاص و التسجيل:

. عد إلى النص وأعد صياغة المقطع الشعري الثاني الذي اعتمده الكاتب في تحليل النزعة الإنسانية عند الرصافي . بأسلوب ثري .

- في الأبيات المأخوذة من قصيدة (أم الطفل في مشهد الحريق) ينفذ الشاعر إلى أعماق تلك الشخصية البائسة المنكسرة المحزونة: ييلور ما تحسُّ به ويستخرج ذلك الركام من الأحاسيس المفعمة بالمرارة والكآبة والألم والضنك والأسى في سياق شعوري متناغم إذ يسمعننا الشاعر آتات وعويل أم احترق طفلها في حريقٍ شبَّ فلم تبق ناره ولم تذر، فما كان منها إلا أن أخذت تولول وتصرخ وتلطم خديها وحق لها ذلك في حالٍ أقرب إلى الجنون.

. حدد الفكرة العامة للنص

- الفكرة العامة للنص:

- بعض مظاهر النزعة الإنسانية في الشعر العربي المعاصر

- بروز النزعة الإنسانية في الشعر العربي المعاصر

. **سجل :**

أما الأشعار التي تتناول الإنسان..... النفس الشقية .

. أما الأعار التي تتناول الإنسان كأننا له منزلته تصور آلامه وتبلور أحلامه وتبرز إحساسه فأشعار قليلة بالمقارنة مع بقية ضروب النظم وأغراضه في شعرنا العربي، لاسيما الحديث كقصيدة " الشريد " لعلي الجارم وقصيدة إيليا أبي

ماضي " النفس الشقية " .

- إعادة صياغة المقطع الشعري

. لم أظفر في هذه الدنيا بشيء سوى طفلي الباكي . لقد أتى الحريق على داري التي كنت أعيش من كراء جزء منها .

يا رب أشكو إليك قلة حيلتي فلطفك يا الله